"العوامل المائة النحوية"

دراسة تقابلية بين العربية والنظرية التوليدية التجريدية لتشومسكي

إعداد الباحث

عبد القادر إبراهيم علي حسن

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

صَبْرِي إبـرَاهِيم السَّيِّد

أستاذ العلوم اللغوية بقسم اللغة العربية

كلية البنات – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

وفاء عبد الفهيم بطران

أستاذ اللغويات النظرية بقسم اللغة الانجليزية

كلية البنات – جامعة عين شمس

ملخص الدراسة

قد جاءت هذه الدراسة بعنوان "العوامل المائة النحوية دراسة تقابلية بين العربية والنظرية التوليدية التجريدية لتشومسكي" فكتاب العوامل المائة النحوية للجرجاني هو من أوائل الكتب التي تحدثت عن العامل ومعموله والأثر الذي يحدثه في المعمول، وقد فصل القول عن العوامل في اللغة العربية وتقسيمها ودورها المهم في توضيح معنى الجملة، ففكرة العامل تساعد على تقنين الكلام، وتعطيه معايير ثابتة تقي المتكلّم من الوقوع في الخطأ وتحفظ النّحو من اللّحن.، ونرى كذلك تشومسكي يعطينا نظريات عن العامل والربط العاملي ويوضح نحوا كليا له خصائص وقواعد عامة تنطبق على جميع اللغات المنطوقة من وجهة نظره.

وقد اشتملت هذه الدراسة على مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة ومعجم للمصطلحات الواردة في الدراسة، وتناولت المقدمة موضوع الدراسة وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وأهداف الدراسة ومنهج الدراسة، وتناول التمهيد التعريف بالجرجاني والتعريف بتشومسكي وقضية العامل في اللغة العربية وآراء العلماء فيها ونظرية العامل عند تشومسكي ومنهج الجرجاني في كتاب العوامل المائة وقائمة بالصوتيات المستخدمة في ترجمة أمثلة الجرجاني.

- ❖ وجاء الباب الأول بعنوان: العوامل اللفظية، وفيه فصلان:
  - الفصل الأول: العوامل اللفظية السماعية.

ويتكون هذا الفصل من عدة مباحث كالتالي:

المبحث الأول: حروف تجر الاسم الواحد.

المبحث الثاني: حروف تنصب الاسم وترفع الخبر.

المبحث الثالث: حروف ترفع الاسم وتنصب الخبر.

المبحث الرابع: حروف تنصب الاسم فقط.

المبحث الخامس: حروف تنصب الفعل المضارع.

المبحث السادس: حروف تجزم الفعل المضارع.

المبحث السابع: أسماء تجزم الفعلين على معنى إن.

المبحث الثامن: أسماء تنصب أسماء نكرات على التمييز.

المبحث التاسع: كلمات تسمى أسماء الأفعال بعضها ترفع وبعضها تنصب.

المبحث العاشر: الأفعال الناقصة وهي التي ترفع الاسم وتنصب الخبر.

المبحث الحادي عشر: أفعال تسمى أفعال المقاربة.

المبحث الثاني عشر: أفعال المدح والذم.

المبحث الثالث عشر: أفعالا لشك واليقين.

- الفصل الثاني: العوامل اللفظية القياسية.

وينقسم هذا الفصل إلى سبعة مباحث كالتالي:

المبحث الأول: الفعل على الإطلاق.

المبحث الثاني: المصدر.

المبحث الثالث: اسم الفاعل.

المبحث الرابع: اسم المفعول.

المبحث الخامس: الصفة المشبهة.

المبحث السادس: كل اسم أضيف إلى اسم آخر.

المبحث السابع: كل اسم تام مستغن عن الإضافة مقتض للتمييز.

❖ وجاء الباب الثاني بعنوان: العوامل المعنوية، وفيه فصلان:

١ - الفصل الأول: العامل في المبتدأ والخبر. ٢ - الفصل الثاني: العامل في الفعل المضارع.

وجاءت الخاتمة لتعرض النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة.

Summary

This study is entitled "The One Hundred Case Assigners" A comparative Study between Arabic linguistic Tradition and Chomsky's Generative Minimalism Approach" The book of al-Jarjani, which call "the one hundred case assigners", is one of the first books that spoke about the factors and its effect and impact. The meaning of the sentence, the idea of the verb helps to codify the speech, and give it constant standard that protect the speaker from falling into error and retain the grammar of the melody.

We see Chomsky also gives us theories about the factor and the universal connection and explains that he has completely general characteristics and rules that could be applied to all spoken and life languages.

The study covered the introduction of the subject and its significance, the reasons for selecting the topic, the previous studies, and the objectives of the study and the methodology of the study. In the book of one hundred factors and a list of the sounds used to translate the examples of Al-Jarjani.

The title of the first chapter is "Verbal factors" which has two Sections:

- ❖ Section I: Verbal heard factors.

This Section is consist of some topics as follow:

Topic 1: prepositions.

Topic 2: "ina wa akhawatiha"

Topic 3: a letter that nominate the noun and accuse in predict.

Topic 4: a letters that accuse the noun.

Topic 5: a letters that accuse accusative case in the present tense.

Topic 6: a letter that accuse jussive case in the present tense.

Topic 7: a noun that accuse jussive case in the two verbs, which give "INA" meaning.

Topic 8: nouns that accuse the accusative case in the specification case.

Topic 9: wards that called a verbal noun, some of them are accusing the nominative case, and some others are accusing the accusative case.

Topic 10: "kana wa akhawatiha".

Topic 11: the verbs of approach.

Topic 12: the verbs of complementing and and vilifying.

Topic 13: the verbs of doubt and certainty.

- Section 2: Standard of Verbal Factors.

This Section is consist of some topics as follow:

Topic 1: Verb

Topic 2: Gerund, The infinitive

Topic 3: Active participle

Topic 4: Passive participle

Topic 5: Resembling participle

Topic 6: the additioned noun

Topic 7: each noun needs to be specified, and does not needs to be added to another noun.

❖ The title of the second chapter is "sensitive factors" which has two Chapters:

- Section 1: the factors in the subject in the verbal sentence and the predicate.
- Section II: the factors in the present tense.

The conclusion came to present the general findings of the study.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الوهاب المعين، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم محمد النبي الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه البررة المتقين، وبعد:

إنّ اللغة وعاء الشّعوب وحضارتها، فهي معجزة الذّهن البشري وأعجوبة التّاريخ على مَر العصور، وإذا كان التّاريخ يذكر ولادة كلّ لغة ويعرف مراحل نموها ومدارج اكتمالها فإنّ العربية أقدم قدما من التّاريخ نفسه، لأنّها تختلف عن بقية لغات العالم الموجودة الآن، وذلك لارتباطها بالقرآن الكريم الذي نزل على الرّسول -صلى الله عليه وسلم- منذ أكثر من أربعة عشر قرناً ، وقد كتب الله لها الحِفظَ مادامت محفوظة في كتابه لقوله تعالى :" إنَا نَحن نزّلنا الذّكر وإنّ اله لحافظون"، لذلك لابد من الاهتمام بتعلمها و معرفة العلوم المتعلقة بها؛ فدراسة اللغة العربية من الأمور التي يتعبد بها؛ لأنها لغة القرآن الكريم، ولا يمكن فهم القرآن الكريم والوقوف على أسراره إلا بفهم اللغة العربية، كما يتوقف فهم الحديث النبوي الشريف الذي يفسر القرآن الكريم على فهم اللغة العربية.

ولقد تعددت العلوم اللغوية العربية قديما ؛ فقد اكتشف علماء اللغة القدامى علوما لغوية متعددة فكتبوا عنها بالتفصيل حينا وبالإيجاز أحيانا ، وقد بدأ علماء الغرب بالمناداة بأنهم اكتشفوا علوما لغوية جديدة لم تخطر ببال أحد قط، ونجد أن هذه العلوم التي يظنون أنهم أول مكتشفيها قد تحدث عنها علماءنا القدامى غير أن تلك العلوم لم تأخذ حقها من التفصيل والتوضيح والانتشار بسبب أو بآخر، فيبدأ علماء الغرب في التكلم عن هذه العلوم بالتفصيل ونسبتها لنفسهم ، فنجد أنهم يشرحون نظريات هي نفسها الموجودة في كتب علماءنا القدامى منذ مئات السنين، إلا أنهم قد يلبسونها أثوابا جديدة عن طريق تنظيم معين أو تقسيم خاص ...إلخ، وعلى من يشتغل بالدرس اللغوي أن ينسب العلوم لأصحابها وأن يبين الحقائق على وجهها الأكمل وأن يبين زيف الغربيين الذين ينسبون لأنفسهم ما ليس لهم.

وكتاب العوامل المائة النحوية للعلامة الجرجاني من أوائل الكتب القديمة التي تكلمت عن قضية العامل والمعمول والعمل، وقد جاء حديثا بعض العلماء ومنهم تشومسكي الذين تكلموا عن قضية العامل بنظريات متعددة وكأن هذه القضية لم يسبق لأحد أن تكلم فيها فعلينا أن نوضح ذلك وأن نرجع الحق لأصحابه.

- **أسباب الدراسة:**

جاءت أسباب هذه الدراسة من تبني الكثير من اللغويين العرب المحدثين لآراء علماء اللغة الغربيين وخاصة تشومسكي ولبعض الأفكار والنظريات التي يجهلون أن مصدرها عقلية عربية قديمة.

- **أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها ستكشف عن أسرار هذا الكتاب العربي القديم (العوامل المائة النحوية) ومدى تأثيره في الدراسات العربية والغربية وخاصة في النظرية التوليدية التجريدية لتشومسكي.

- **منهج الدراسة:**

قد تبع البحث المنهج التقابلي المبني على المقابلة بين لغتين من أسرتين مختلفتين وفي بحثنا هذا ستكون اللغتان هما العربية والإنجليزية بغية التعرف على الفرق بين اللغتين في قضية العوامل نحويا ودلاليا.

- **وهذه قائمة برموز الأصوات المستخدمة في الترجمة الصوتية لأمثلة كتاب العوامل المائة:**

List of Phonetic Symbols

Example	The consonant
bent (girl)	/ b /
tufaħa (apple)	/ t /
dob (bear)	/ d /
ţaʔir (bird)	/ ţ /
ḍofḍaç (frog)	/ ḍ /
kitab (book)	/ k /
gamal (camel)	/ g /
qalam (pencil)	/ q /
ʔarnab (rabbit)	/ ʔ /
maktab (desk)	/ m /
nagm (star)	/ n /
ʀagul (man)	/ ʀ /
farawlah (strawberry)	/ f /
θaçlab (fox)	/ θ /
ðayl (tail)	/ ð /
suburah (board)	/ s /
zarafah (giraffe)	/ z /
ʃams (sun)	/ ʃ /
ṣu:rah (picture)	/ ṣ /

ẓarf (envelop)	/ ẓ /
xaru:f (sheep)	/ x /
ɣa:li: (expensive)	/ ɣ /
ħuṣa:n (horse)	/ ħ /
ʿayn (eye)	/ ʿ /
hadeyah (present)	/h/
luʿbah (toy)	/ l /
walad (boy)	/ w /
yad (hand)	/ y /

ومن خلال المطالعة في كتب تشومسكي نستطيع أن نعبر عن وجهة نظر تشومسكي عن العامل فنقول:

النظرية النحوية لتشومسكي:

النحو هو كيفية الانتقال من الكلمة الى الجملة فعند بناء التركيب النحوي فإننا نأخذ مجموعة من وحدات البناء (الكلمات، المفردات المعجمية) من المعاجم ونضعهم معا وفق قواعد بناء الجملة.

ويكون لكل من هذه المفردات المعجمية دلالات معجمية نحوية متصلة ببعضها، ومنها:

١ -نوع الكلمة (اسم، فعل، حرف ...). ٢ -المعاني المتاحة. ٣ -الوظائف البنائية.

فالمقولات المعجمية يمكن أن تكون معجمية (أقسام جوهرية) أو أقسام وظيفة والتي تخدم الوظائف النحوية بشكل سليم مثل: (المكملات، والمحددات... إلخ)

فالمعاني المتاحة تحدد العبارات التي يمكن أن تأتي فيها الكلمة باعتبار التصنيف، فالتمييز لابد أن يكون بين المكملات الأساسية للجملة (الاجبارية)، وبين الفضلى (الاختيارية)، ولابد وأن تصنف الكلمة طبقا لمعيار الثيتا، والذي يصف كيفية استخدام الكلمات في الجمل ويحدد هذا الاستخدام أيضا، ومعيار الثيتا موجود مع أي كلمة معجمية، والموضوعات وحدها هي التي تحدد قواعد الثيتا وهي المكملات الأساسية، ولا تخضع الملحقات لقواعد الثيتا.

الوحدات النحوية للجملة:

تؤخذ العبارات (المقولات) من المعجم مثل: (المركب الاسمي، المركب الفعلي، المركب الحرفي...) والأقسام الوظيفية (الجملة الكاملة، العبارة الاسمية، الجملة...)

تصنيفات العامل في العربية الفصحى وتعيينه لحالة ما بعده:

فعلى سبيل المثال: المكمل (إن) صنف للعبارة المكملة التي تعين حالة النصب لاسمها وحالة الرفع لخبرها. وتعين الحالة والتصنيف من مكنونات العامل.

ويمكننا أن نضيف ما نتعامل معه مع العامل والمكمل أي المعمول.

وتمثل نظرية x بار بناء عاما لكل الأقسام سواء وظيفة أو تركيب.

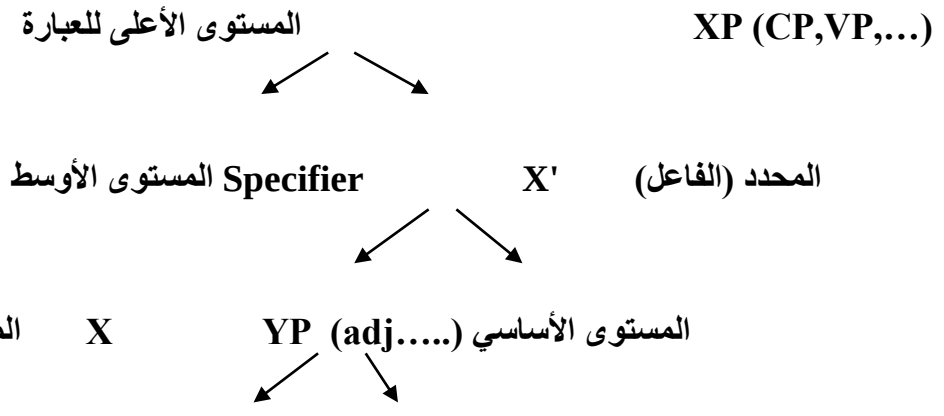

X ZP (complemnt)

(see الفعل he) (المفعول(

الحالة الإعرابية في نظرية تشومسكي اللغوية:

وبالنسبة للحالة الإعرابية عند تشومسكي فإنها عملية البناء السليم والعلامات الإعرابية لا تساهم في تحديد معنى الكلمة ولذلك لا يتم ترجمتهم. وبالنسبة لوجهة نظر تشومسكي وطريقة الربط (1981) فالحالة الإعرابية هي الأثر لحركة المركب الاسمي سواء في (حالة الفعل المبني للفاعل أو المبني للمفعول) المفعول في المبنى للمجهول لابد وأن يأتي مكان الفاعل لكي يأخذ الحالة الإعرابية؛ لأن الفعل المبني للمجهول في الإنجليزية لا يحدد الحالة.

مثال: أ – رُئِيَ (تمت رؤيته)

ب - البنية العميقة (الفعل الماضي + المصدر)

ج - البنية السطحية (هو تمت+ المصدر)

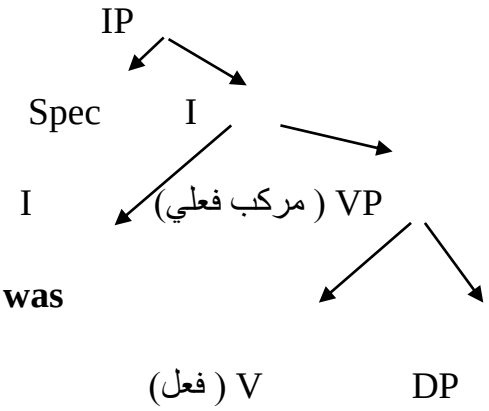

(seen) (passive) (he)

لكن إذا كانت الحالة الإعرابية ميزة ويتم فحصها بدلا من تعيينها في سياق الاشتقاق، وهي موجودة في الاشتقاق من البداية حتى النهاية فيمكن التحقيق منها في أي وقت.

وبالنظر إلى ما جاء في نظرية تشومسكي اللغوية لعام (1995_2000_2002) فبالنسبة لتحليل الحالة الإعرابية تحت شروط الميزات والخصائص فكل اسم يدخل الاشتقاق باستخدام خصائصه مثل: (الشخص – العدد- الجنس) وهذه الخصائص لها إعمال بل إن خصائص حالته الإعرابية ليس لها إعمال تقيم ميزة الحالة الإعرابية للاسم، وهي تحدث أثناء الاشتقاق، وعلى النقيض فإن محددات الحالة الإعرابية في الإنجليزية وهي(فعل - حرف - زمن) تدخل الاشتقاق مع كل الخصائص التي تعمل في الحالة الإعرابية الخاصة بها أثناء الاشتقاق، ففي الإنجليزية لخصائص الحالة الإعرابية إعمال على الاسم أثناء عملية الفحص.

والفكرة الأساسية التي تأتي من هذه النظريات هي خصائص الحالة الإعرابية، فالحالة الإعرابية هي خاصية لكل اسم مشتق، فلابد وأن يفحص باستخدام مقولة التحكم المكوني مع الحالة الإعرابية العامة فيه.

وفي علم اللغة العربي والتي هي جزء منه العوامل المائة النحوية للجرجاني فإن تعيين الحالة الإعرابية يخضع لشروط أكثر من الأفكار الموجودة في نظرية العامل، وهذه الأفكار تغطي النظريات الأخرى والتي تدور حول (جدل التركيب) والتي هي جزء من المعجم في نظرية تشومسكي، وفكرة التركيب للحالة الإعرابية هي خاصية لا يمكن ترجمتها وتطبيقها على الاسم المشتق.

تقابل عوامل الحالة الإعرابية المعجمية وغير المعجمية (المجردة) في لغويات اللغة العربية:

في لغويات اللغة العربية يحدث التميز بين عوامل الحالة الإعرابية المعجمية (الفعل -حرف الجر -المكملات...) وبين عوامل الحالة الإعرابية غير المعجمية (المجردة).

فعلى سبيل المثال: ما العوامل العاملة لحالة (المبتدأ) (الفاعل في الجملة غير الفعلية) أو ما العامل في (الخبر) فالعوامل النحوية المعنوية لا توجد في نظرية تشومسكي اللغوية.

الزمن يعمل في حالة (الرفع) لأي (مبتدأ / فاعل) لأي جملة: فعلية أو غير فعلية.

و(الخبر) لا يستقبل حالة إعرابية لأن الخبر نفسه يحتمل حالة لا تتغير، فالجانب المحسوس والمكمل للبناء السليم الخالي من الزيادات متكامل في معناه عند تشومسكي.

(حروف تنصب الاسم وترفع الخبر)

وهي (إنّ – أنّ – كأنّ – لكنّ – ليتَ-لعلَّ) وهذه الحروف تسمى المشبهة بالأفعال ومشابهتها بالأفعال: إما لفظيا وإما معنويا [1]:

١-فالمشابهة اللفظية تكون في:

أ-بنائها على الفتح مثل الفعل.

ب-انقسامها إلى ثلاثي (إنّ – أنّ) ورباعي (كأنّ) وخماسي (لكنّ) لأن أصله لا كأن – فنقلت كسرة الهمزة إلى الكاف بعد سلب حركتها وحذفت الهمزة).

٢-والمشابهة المعنوية بسبب أن معانيها معاني الأفعال فمثلا:

١- إنَّ – أَنَّ: معناهما أكدت.
٢- كأنَّ: معناه شبَّهت.
٣- لكنَّ: معناه استدركت.

---

[1] - العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، ص ١٤٧، وينظر أيضا كتاب المصباح في علم النحو للمطرزي ص ٩٢.

٤- ليت: معناه تمنَّيت.
٥- لعلَّ: معناه تَرجَّيت.

وهذه الحروف محمولة على الفعل وفرع عليه ولذلك التزم فيها طريق واحد وهو أن يتقدم المنصوب على المرفوع بعكس الفعل الذي يتقدم مرفوعه على منصوبه.[٢]

- **الحرف الأول (إن):**

إن حرف يعمل النصب (Accusative case) في المبتدأ (ويسمى: اسم إن Noun of "IN") ويعمل الرفع (Nominative case) في الخبر، وقد قيل[٣]: ومعني إن هو توكيد مضمون الجملة (Affirmative) لأنك إذا قلت: "زيد قائم" فإنه يحتمل الصدق والكذب، وإذا قلت: "إن زيدا قائم"، فقد أكدت مضمون الجملة وزال احتمال الكذب.

لاحظ الجدول:

المثال	العامل	المعمول	نوع العامل	العمل	معنى العامل
إن زيدا قائم	إن	زيدا قائم	حرف	نصب المبتدأ ورفع الخبر	التوكيد

ويتعلق بـ (إن) بعض الأمور منها[٤]:

١ – يجوز دخول لام الابتداء (The "Lám" of inception) على اسم إن أو خبرها أو معمول خبرها نحو(إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار)[٥] أو على ضمير الفصل بين اسم إن وخبر إن نحو(إن هذا لهو القصص الحق)[٦] .

٢-إن تنصب الاسم وترفع الخبر وقد يكون الاسم مرفوعا بعد إن فيكون اسمها ضمير الشأن محذوفا نحو (إن زيد قائم)(إن هذان لساحران)[٧] والتقدير إنه هذان لساحران.

٣-حين تدخل على «إن» «ما الكافة» (the hindering *(ma)*) فتمنعها عن العمل[٨] نحو(إنما الله إله واحد)[٩].

---

[٢] - العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، ص ١٤٧.
[٣] - العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية ص ١٤٩، وينظر أيضا كتاب الجمل للجرجاني ص ١٨، وينظر أيضا كتاب المصباح في علم النحو للمطرزي ص ٩٢.
[٤] - العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية ص ١٤٩وما بعدها.
[٥] - سورة آل عمران آية ١٣.
[٦] - سورة آل عمران آية ٦٢.
[٧] - سورة طه آية ٦٣.
[٨] - ينظر كتاب الجمل للجرجاني ص ١٨، وينظر أيضا كتاب المصباح في علم النحو للمطرزي ص ٩٥.

- وجهة النظر الإنجليزية:

عندما نذكر المثال (إن زيدا قائم) فتكون ترجمته كالتالي:

- ʔinna Zaydan qaʔem-un
- Indeed Zayd-acc standing
- Indeed Zayd is standing

- **الحرف الثاني (أن)**

قد ذكر في كتاب العوامل المائة أن الحرف(أن) يعمل النصب في المبتدأ ويعمل الرفع في الخبر، ومعني (أن) هو توكيد مضمون الجملة(Affirmative)، نحو: "بلغني أن زيدا قائم"[١٠].

لاحظ الجدول:

المثال	العامل	المعمول	نوع العامل	العمل	معنى العامل
بلغني أن زيدا قائم	أن	زيدا قائم	حرف	نصب المبتدأ ورفع الخبر	التوكيد

وقد قيل[١١]: إذا خففت «أن» المفتوحة بقيت على ما كانت عليه من وجوب الإعمال لكنه يجب في اسمها أن يكون ضميرا لا ظاهرا ويكون بمعنى الشأن ويكون محذوفا، ويجب أن يكون خبرها جملة لا مفردا، نحو قوله تعالى:(دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)[١٢] وتقديره «أنه الحمد لله رب العالمين»، وإن كان خبرها جملة فعلية غير دعاء وجب أن يكون مفصولا بـ (قد-حرف تنفيس-حرف نفي-لو) لكي يفصلها من أن الناصبة للمضارع، مثال:(لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا)[١٣] .

- وجهة النظر الإنجليزية:

عندما نذكر المثال (بلغني أن زيدا قائم) فتكون ترجمته كالتالي:

---

[٩] - سورة النساء، آية ١٧١.

[١٠] - العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية ص ١٦٠، وينظر أيضا كتاب الجمل للجرجاني ص ١٨، وينظر أيضا كتاب المصباح في علم النحو للمطرزي ص ٩٣.

[١١] - العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية ص ١٦٠وما بعدها. وينظر: الجنى الداني في حروف المعاني ص ٧٠، وكتاب الجمل للجرجاني ص ١٨، ١٩.

[١٢] - سورة يونس آية ١٠.

[١٣] - سورة الجن آية ٢٨.

- Balaani ʔanna Zaydan qaʔeman.
- Informed-I-nom that Zayd-acc standing-nom.
- I was informed that Zayd is standing.

- **الحرف الثالث (كأن)**

قد قيل[١٤]: كأن حرف عامل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ويأتي لإنشاء التشبيه (Simile/Comparison)، وقد تخفف فتلغى عن العمل على الاستعمال الأفصح، نحو:

وصدر مشرق النحر كأن ثدياه حقان[١٥].

فكأن مخففة ملغاة، وثدياه: مبتدأ، وحقان: خبر.

لاحظ الجدول:

المثال	العامل	المعمول	نوع العامل	العمل	معنى العامل
كأن محمدا أسد	كأن	محمدا أسد	حرف	نصب المبتدأ ورفع الخبر	التشبيه

وقد قيل[١٦]: كأن حرف، ينصب الاسم، ويرفع الخبر، من أخوات إن. وهي مركبة من كاف التشبيه وإن. فأصل الكلام: إن زيداً كالأسد. ثم قدما الكاف، اهتماماً بالتشبيه، ففتحت إن، لأن المكسورة لا يدخل عليها حرف الجر.

- وجهة النظر الإنجليزية:

عندما نذكر المثال (كأن محمدا أسد) فتكون ترجمته كالتالي:

- Kaʔanna Muhammadan ʔasadun.
- as Muhammad-acc a- lion-nom.
- Muhammad is as a lion.

- **الحرف الرابع (لكن)**

[١٤] - العوامل المائة النحوية ص ١٦٥، وينظر أيضا كتاب المصباح في علم النحو للمطرزي ص ٩٢.
١٥ - البيت من الهزج، وهو بلا نسبة في الإنصاف ١/ ١٩٧؛ وأوضح المسالك ١/ ٣٧٨؛ وتخليص الشواهد ص ٣٨٩؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٩٢، ٣٩٤، والدرر ٢/ ١٩٩؛ وشرح الأشموني ١/ ١٤٧؛ وشرح التصريح ١/ ١٣٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٦٩؛ وشرح ابن عقيل ص ١٩٧؛ وشرح المفصل ٨/ ٨٢؛ والكتاب ٢/ ١٣٥، ١٤٠؛ ولسان العرب ١٣/ ٣٠، ٣٢ (أنن)؛ وهذا الشاهد أحد الأبيات التي استشهد بها سيبويه (ج ١ ص ٢٨١) ولم ينسبوها.
[١٦] - الجنى الداني في حروف المعاني ص ٩٨.

قد ذكر في كتاب العوامل المائة أن (لكن) عامل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ومعناه الاستدراك (Order to rectify) وأصل لكن: لا كإن، فنقلت كسرة الهمزة إلى الكاف بعد سلب حركة الكاف فحذفت الهمزة فصارت لكن، و (لكن) يتوسط بين كلامين متغايرين نفيا وإثباتا، فيستدرك النفي بالإثبات والإثبات بالنفي، نحو: ما جاءني زيد لكن عمرا جاء، أو جاءني زيد لكن عمرا ما جاء، وإذا خففت لكن تلغى عن العمل خلافا للأخفش[١٧].

لاحظ الجدول:

المثال	العامل	المعمول	نوع العامل	العمل	معنى العامل
جاءني زيد لكن عمرا ما جاء	لكن	عمرا ما جاء	حرف	نصب المبتدأ ورفع الخبر	الاستدراك

وقيل [١٨]: "لكنَّ" هي للاستدراك توسطها بين كلامين متغايرين نفياً وإيجاباً، فيستدرك بها النفي بالإيجاب بالنفي وذلك قولك: "ما جاءني زيد لكن عمراً جاءني"، و"جاءني زيد لكن عمراً لم يجيء".

- وجهة النظر الإنجليزية:

عندما نذكر المثال (جاءني زيد لكن عمرا ما جاء) فتكون ترجمته كالتالي:

- ga?ani Zaydun lakenna ?amran ma ga?a
- come- to- me Zayd-nom but Amr-acc did- not come-he-nom.
- Zayd come to me but Amr did not come

- **الحرف الخامس (ليت)**

ليت عامل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ومعناه التمني (Hope) وهو طلب الحصول على الشيء على سبيل المحبة، وليت تدخل على الممكن نحو: ليت زيدا قائم، وعلى المستحيل: نحو ليت الشباب يعود يوما ، وإذا دخلت (ما الكافة the hindering *(ma)*) على هذه الحروف منعتها عن العمل إلا اسم ليتما روي فيه النصب والرفع كقول الشاعر [١٩] [٢٠]:

---

[١٧] - العوامل المائة النحوية ص ١٦٨ وما بعدها، وينظر أيضا كتاب المصباح في علم النحو للمطرزي ص ٩٢.

[١٨] - شرح المفصل، الجزء ٤ ص ٥٦٠.

[١٩] - العوامل المائة النحوية ص ١٧٠وما بعدها، وينظر أيضا كتاب المصباح في علم النحو للمطرزي ص ٩٢.

[٢٠] - البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٤؛ والأزهية ص ٨٩، ١١٤؛ والأغاني ١١/ ٣١؛ والإنصاف ٢/ ٤٧٦؛ وتذكرة النحاة ص ٣٥٣؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٢٥١، ٢٥٣؛ والخصائص ٢/ ٤٦٠؛ والدرر ١/ ٢١٦، ٢/ ٢٠٤؛ ورصف المباني ص ٢٩٩، ٣١٦، ٣١٨؛ وشرح التصريح ١/ ٢٢٥،

ألا ليتما هذا الحمام لنا...

فمن نصب الحمام فيكون على أن ما زائدة غير كافة وهو الأرجح عند النحويين، ومن رفعها فتكون (ما) كافة [٢١].

لاحظ الجدول:

المثال	العامل	المعمول	نوع العامل	العمل	معنى العامل
ليت الشباب يعود يوما	ليت	الشباب يعود يوما	حرف	نصب المبتدأ ورفع الخبر	التمني

وقيل [٢٢]: "لَيْتَ" حرف ثلاثيُّ البناء، مثلُ "إنَّ" و"أنَّ"، ومعناها: أتَمَنَّى. وتعمل عملَ أخواتها من نصب الاسم ورفع الخبر، نحوَ قولك: "ليت زيدًا قائمٌ". قال الله تعالى:(يَالَيْتَنَا نُرَدُّ)[٢٣]، فالنون والألف في موضعِ منصوب بأنّه اسم "لَيْتَ"، و"نردّ" في موضع الخبر. وتقديره: مردودون. وقال سبحانه:(يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ)[٢٤]، فالنون والياء في موضع نصب، و"مِتُّ" في موضع رفع، أي: مَيْتٌ.

- وجهة النظر الإنجليزية:

عندما نذكر المثال (ليت الشباب يعود يوما) فتكون ترجمته كالتالي:

- Layta aʃʃababa ya ʔudu yawman.
- Wish- I the- youthfulness-acc come- back a- day-acc.
- I wish youthfulness would come back one day.

- **الحرف السادس (لعل)**

وشرح شذور الذهب ص ٣٦٢؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٣٤٩؛ ولسان العرب ٣/ ٣٤٧ (قدد)؛ وهمع الهوامع ١/ ٦٥. وتكملة البيت هي:

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا... إلى حمامتنا أو نصفه فقد

[٢١] - العوامل المائة النحوية ص ١٧٠، والبيت هو: قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد.

والبيت من البحر البسيط، من قصيدة مشهورة للنابغة الذبياني يسترضي بها النعمان بن المنذر والراوية في الديوان ص ١٦:

[٢٢] - شرح المفصل، الجزء ٤ ص ٥٦٨. وينظر: الجنى الداني في حروف المعاني ص ٨٣.

[٢٣] - سورة النعام، آية ٢٧.

[٢٤] - سورة مريم، آية ٢٣.

قد قيل[٢٥]: لعل حرف عامل في الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ومعنى لعل الترجي وهو توقع أمر ممكن مرجو كقوله تعالى(لعلكم تفلحون)[٢٦]، وقد عمل لعل الجر في اللغة العقيلية نحو [٢٧]:

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة لعل أبي المغوار منك قريب

وقد يجيء لعل للتعليل كقوله تعالى:(فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى)[٢٨]

لاحظ الجدول:

المثال	العامل	المعمول	نوع العامل	العمل	معنى العامل
(لعلكم تفلحون)	لعل	ضمير المخاطب (كم) + تفلحون	حرف	نصب المبتدأ ورفع الخبر	الترجي

وقيل[٢٩]: "لعل" للترجي في المحبوب، نحو:(لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا)[٣٠]، والإشفاق في المكروه، نحو:(فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ)[٣١]، وزاد في التسهيل[٣٢]: أنها تكون للتعليل والاستفهام؛ فالتعليل، نحو:(لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ)[٣٣]، والاستفهام، نحو:(وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى)[٣٤]، وتختص "لعل" بالممكن، وليست مركبة على الأصح.

وفي لعل الجارة أربع لغات: لعل، وعل، بفتح اللام فيهما. ولعل، وعل، بكسر اللام فيهما.

- وجهة النظر الإنجليزية:

عندما نذكر المثال(لعلكم تفلحون)فتكون ترجمته كالتالي:

---

[٢٥] - العوامل المائة النحوية ص ١٧٤وما بعدها، وينظر أيضا كتاب المصباح في علم النحو للمطرزي ص ٩٢.

[٢٦] - سورة البقرة، آية ١٨٩.

[٢٧] - البيت من البحر الطويل لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص٩٦؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٦؛ والدرر ٤/ ١٧٤؛ وسر صناعة الإعراب ص٤٠٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٦٩؛ وشرح شواهد المغني ص٦٩١؛ ولسان العرب ١/ ٢٨٣ "جوب"، ١١/ ٤٧٣ "علل"؛ والمقاصد النحوية ٣/ ٢٤٧.

٢٨ - سورة طه، آية ٤٤.

٢٩ - شرح الأشموني، الجزء ١ ص ٢٩٧. وينظر الجنى الداني في حروف المعاني ص ٥٨٣، وينظر شرح التسهيل، الجزء ٢ ص ٣٩.

٣٠ - سورة الطلاق، آية ١.

٣١ - سورة هود، آية ١٢.

٣٢ - شرح تسهيل الفوائد، الجزء ٢ ص ٧، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، عدد الأجزاء: ٤.

٣٣ - سورة طه، آية ٤٤.

٣٤ - سورة عبس، آية ٣.

- La ʔallakmum tufleħun.
- That may be you successful-you-nom.
- That you may be successful.

ملاحظات عامة على (إن وأخواتها)

وفي نهاية المبحث الثاني الخاص بـ (إن وأخواتها) نستطيع أن نخرج ببعض النقاط والتي هي في غاية الأهمية بالنسبة لبحثنا الخاص بالعامل، ومن هذه النقاط ما يلي:

١- إن وأخواتها عوامل تدخل على الجملة الاسمية وليست الفعلية.

٢- إن وأخواتها عوامل لها معمولان فوظيفتها النحوية أن تنصب المبتدأ وترفع الخبر.

٣- خبر هذه العوامل يجوز أن يكون مفردا أو جملة أو شبه جملة.

٤- هذه العوامل لا يتقدم معمولاها عليها مطلقا.

٥- هذه العوامل يجوز تقديم خبرها على اسمها.

٦- هذه العوامل تصبح مكفوفة عن العمل إن دخلت عليها ما الكافة (ما عدا ليت فيجوز أن تعمل).

٧- هذه العوامل تختلف معانيها ولم تختلف وظيفتها النحوية.

٨- العاملان (إن، أن) يشتركان في العمل وفي المعنى لكن اختلافهما في موقع كل منهما من الجملة.

٩- هذه العوامل أصلية في العمل وليست فرعية في العمل.

١٠- بعض هذه العوامل مع معمولاتها يمكنها أن تكون معمولات لعوامل أخرى.

وبعد نهاية المبحث الثاني الخاص بـــ (إن وأخواتها) نحاول تجميع نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف بين نظرية العامل ونظرية تشومسكي:

١. عندما قررت نظرية العامل أن الحروف (إن وأخواتها) عوامل لها معمولان وعملها ينصبُّ في المعمولين فهذا يتنافي مع ما قرره تشومسكي فيما بعد في نظرياته اللغوية فقد قرر أنه لا يجوز لأي عامل أن يعمل في أكثر من معمول ونجد ذلك كتب.

- Lectures on Government and Binding. Noam Chomsky 1981 (Case Filter).
- Some concepts and consequences of the theory of government and Binding. Chomsky 1982.

٢. وعندما قررت نظرية العامل أن الحروف (إن وأخواتها) عوامل لا يتقدم معمولاها عليها مطلقا فقد وافقهم تشومسكي فيما قرره لاحقا ويتضح ذلك في كتاب.

Some concepts and consequences of the theory of government and Binding. Chomsky 1982 (Adjacency Condition).

٣. وعندما قررت نظرية العامل أن العاملين (إن، أن) يشتركان في العمل وفي المعنى لكن اختلافهما يكمن في الحالات التي نستخدم فيها المكسورة الهمزة والحالات التي نستخدم فيها المفتوحة الهمزة، والحرف (أن) يقابله في الإنجليزية كلمة (That) وهذه الكلمة تستخدم في الإنجليزية أداة ربط بين ما قبلها وما بعدها ويجوز حذف هذه الكلمة ويتضح ذلك في كتابه:

Chomsky 1986. Knowledge of language: its nature, origin and use. Praeger, New York (C-adjunction)

٤. وعندما قررت نظرية العامل أن بعض العوامل (من إن وأخواتها) مع معمولاتها يمكنها أن تكون معمولات لعوامل أخرى فقد تطابق ذلك مع ما قرره تشومسكي لاحقا فقد ذكر أن الحرف (أن) وما معه تكون له وظيفة في الجملة مثال ذلك:(I know that he is il) ويتضح ذلك في كتب:

- Chomsky 1977. On Wh Movement in Formal Syntax. (Case Filter).
- Some concepts and consequences of the theory of government and Binding. Chomsky 1982. (Case Filter).

الخاتمة والنتائج

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد تم عرض هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة فمن خلال دراسة العوامل المائة النحوية دراسة تقابلية بين العربية ونظرية تشومسكي التجريدية التحويلية توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة، ولو حاولنا هنا إدراج كل النتائج التي جاءت في الأبحاث والفصول والأبواب السابقة سيكون بلا شك مطولا ومكررا؛ فسأقتصر هنا على عرض النتائج العاملة، وأعرض هذا النتائج فيما يلي:

١- إنّ نداء البعض من النحويين واللغويين بالاستغناء عن قضية العوامل قد انبنى على فهم غير صحيح لكلام النّحاة حول العامل ومقصدهم منه، فالنّحاة عندما فصلوا قضية العامل ووضحوها لم يقصدوا مجرّد توضيح العلامة الإعرابية وتسويغ تغيّرها من حالة إلى أخرى، بل إنهم كانوا –بلا شك- يقصدون بالعامل ما يوضّح الوظائف النّحويّة للكلمات من فاعليّة ومفعوليّة وإضافة، كما يتّضح من تعريفاتهم له، ففكرة العامل النّحوي إذن جاءت أيضا لتقنّن الكلام، وتعطيه معايير ثابتة تقي المتكلّم من الوقوع في الخطأ وتحفظ النّحو من اللّحن.

٢- وضوح عبقرية الإمام عبد القاهر الجرجاني من خلال جمعه للعوامل النحوية وتقسيمها بحيث أصبحت نظرية العامل -على يديه- المفتاح الذي يسهل على الدارسين فهم النحو العربي.

٣- إن النحاة القدماء لم يقدموا تعريفاً جامعاً مانعاً للعامل، وإنّما بيّنوا مظاهره الإجرائية في كتبهم؛ ولعلهم لم يعرّفوه لبداهته ووضوحه عندهم، فهو غني عن التعريف، أما المتأخرون فقد عرّفوه ووضّحوه للتعلم.

٤- إن النظرية التوليدية التحويلة عند تشومسكي استطاعت إثبات صحّة ما ذهب إليه النّحاة المتقدّمون بشأن أهميّة العامل ودوره في الوقوف على الحقائق اللّغوية التي ينتظمها التركيب وتحدّدها القواعد؛ فقد اهتمّت هذه النّظريّة بالعامل باعتباره يقوم على تفسير البنيتين السّطحية والعميقة؛ لأنّ البنية العميقة تقتضي فهم العلاقات باعتبارها علاقات للتّأثّر والتّأثير.

٥- إن نظرية العامل النحوي تعد المفتاح الحقيقي لفقه النحو العربي إذ بدونها لا يمكننا الوقوف على أسرار هذا العلم مطلقا.

٦- إنّ قضية العامل قضيّة أساسيّة انبنى عليها النّحو العربي كلّه، وهي قضيّة لم يغفلها كبار النحاة القدماء، كالخليل وتلميذه سيبويه وغيرهما من أئمة النّحو، ولا يستطيع أيّ نحوي أن يستغني عنها، فهي أساس دراسته وبحوثه.

٧- إن العامل في اللغة العربية به مرونة واضحة من حيث جواز تقديم معموله عليه إن لم يفسد المعنى.

٨- إن تقسيم النحاة العرب للعامل فيه منطقية شديدة فالعامل القوي هو الذي يعمل دائما سواء تقدم أو تأخر بعكس العامل الضعيف الذي يعمل فقد إذا توافرت شروطه.

٩- إنّ نظريّة العامل ليست ظاهرة لغويّة عند النّحاة، إنّما هي محاولة منهم لتفسير ظاهرة الإعراب، وتقريب قواعدها إلى الإفهام، فالنّاظر المنصف في قواعد النّحو العربي، وما يتعلّق منها بالإعراب يظهر له جليّا دور هذه النظرية في تسهيل تناول ظاهرة الإعراب، وضبط قواعدها.

١٠- إن هذه الدراسة قد أثبتت قدرة اللّغة العربية على امتصاص النّظريات اللّغوية الغربية الحديثة وتوظيفها في نحونا العربي القديم.

١١- إن هذه الدراسة تمخض عنها نقاط اتفاق ونقاط اختلاف بين نظرية العامل في النحو العربي ونظرية تشومسكي اللغوية، ومن نقاط الاتفاق ما يلي:

أ- عمل بعض العوامل في معمول واحد فقط نحو: حروف الجر، المضاف، أحرف النداء والاستثناء، الحروف التي تنصب الفعل المضارع...إلخ.

ب- عدم جواز تقديم المعمول على عامله غالبا، نحو: (الاسم المجرور لا يتقدم على حرف الجر، الفعل المضارع المنصوب لا يتقدم على الحرف الناصب له، الفاعل لا يتقدم على فعله، اسم إن وخبرها لا يتقدم عليها...إلخ).

ت- جواز كون العامل معمولا لعامل آخر، نحو: (الفعل عامل في الفاعل وفي الوقت نفسه معمول لعامل آخَر ناصب له أو جازم أو رافع)

ومن نقاط الاختلاف ما يلي:

أ- عمل بعض العوامل في أكثر من معمول، نحو: (إن وأخواتها، كان وأخواتها، أسماء الشرط، الفعل المتعدي، أفعال الشك واليقين ...إلخ)

ب- جواز تقديم بعض المعمولات على عواملها نحو: (تقديم بعض معمولات أفعال الشك واليقين عليها، جواز تقديم خبر بعض الأفعال الناقصة عليها...إلخ)

١٢- إن هذه الدراسة أثبتت أن ما قاله تشومسكي وأحدث به ثورة لغوية حديثة قد سبق لعلماء العرب اللغويين التحدث عنه بالتفصيل.

من المصادر والمراجع

١. الأصول في النحو، المؤلف: أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨، تحقيق: د.عبد الحسين الفتلي، عدد الأجزاء: ٣.
٢. الأغاني، المؤلف: أبي الفرج الأصفهاني، الناشر: دار الفكر -بيروت، الطبعة الثانية، تحقيق: سمير جابر، عدد الأجزاء: ٢٤.
٣. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، المؤلف: أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، الناشر: دار الفكر – دمشق، عدد الأجزاء: ٢.
٤. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ٤.
٥. التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م،
٦. تقريب الأماني شرح كفاية المعاني في حروف المعاني، المؤلف: محمد صالح موسى حسين، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ: ٢٠٠٩ م الناشر مؤسسة الرسالة. وكتاب كفاية المعاني في حروف المعاني هو منظومة من بحر الرجز للعالم الفاضل الشيخ عبد الله بن محمد البيتوس الكردي.
٧. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، [٢٢٤ -٣١٠ هـ] المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤.
٨. الجنى الداني في حروف المعاني، المؤلف الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق د. فخر الدين قباره، والأستاذ. محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٩. حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، المؤلف: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٣.حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن -المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية، محمد محيي الدين عبد الحميد -المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان
١٠. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١٣ (١١ جزء ومجلدان فهارس).
١١. الخصائص، المؤلف: أبي الفتح عثمان بن جني، الناشر: عالم الكتب -بيروت، تحقيق: محمد علي النجار، عدد الأجزاء: ٣
١٢. رصف المباني في شرح حروف المعاني، المؤلف: الإمام أحمد بن عبد النور المالقي، المتوفى سنة ٧٠٢هـ، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
١٣. سر صناعة الأعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٥ ج ١٤/١.
١٤. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ-١٩٩٨مـ، عدد الأجزاء: ٤.

١٥. شرح تسهيل الفوائد، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ -١٩٩٠م)، عدد الأجزاء: ٤.
١٦. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢.
١٧. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، المؤلف: تأليف الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ٦٨٦ هـ، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، عدد الأجزاء: ٤، تاريخ الطبع: ١٣٩٥ -١٩٧٥ م، الناشر: جامعة قار يونس – ليبيا.
١٨. شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة، المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: ٦٨٦هـ).
١٩. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، المؤلف: الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة. وينظر جامع الدروس العربية الجزء ٢ ص ١٨٧.
٢٠. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، المؤلف: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث -القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة: العشرون ١٤٠٠ هـ -١٩٨٠ م، عدد الأجزاء: ٤.
٢١. شرح المفصل للزمخشري، المؤلف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ -٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٦ (٥ وجزء للفهارس).
٢٢. صحيح مسلم، تأليف الإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، الجزء الأول، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، عدد الأجزاء: ٥، مع الكتاب: تعليق محمد فؤاد عبد الباقي. والحديث كاملا هو (حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع).
٢٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٢٥.
٢٤. العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، للشيخ الإمام عبد القاهر الجلاجاني المتوفى ٤٧١ هـ، شرح الشيخ: خالد الأزهري الجرجاوي المتوفى ٩٠٥ هـ، تحقيق وتعليق د/ البدراوي زهران، الناشر دار المعارف، الطبعة الثانية، ب ت.
٢٥. العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨.

٢٦. الكتاب. المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٤.
٢٧. لسان العرب، لابن منظور، مادة (حرف)، المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، الناشر: دار صادر – بيروت
٢٨. مسائل خلافية في النحو، المؤلف: أبي البقاء العكبري، الناشر: دار الشرق العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢، تحقيق: محمد خير الحلواني، عدد الأجزاء: ١.
٢٩. معجم الشعراء؛ المؤلف: للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى: ٣٨٤ هـ)، بتصحيح وتعليق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، الناشر: مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢ هـ -١٩٨٢ م.
٣٠. المعجم المفصل في النحو العربي، إعداد الدكتورة عزيزة فوال بابستي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٢م.
٣١. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي عن الكتب الستة وعن مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل. رتبه ونظمه لفيف من المستشرقيشن ونشره الدكتور أ.ى. ونسنك. أستاذ العربية بجامعة ليدن، مكتبة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٣٦.
٣٢. مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب، تأليف الامام أبى محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف أبن أحمد بن عبد الله بن هشام، الانصاري، المصرى المتوفى في سنة ٧٦١ من الهجرة حققه وفصله، وضبط غرائبه محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ١٩٩١م.
٣٣. المفصل في صنعة الإعراب، المؤلف: أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الناشر: دار ومكتبة الهلال – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣، تحقيق: د.علي بو ملحم.
٣٤. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»، المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة -جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ -٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٤.
٣٥. المقتضب المؤلف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، الناشر: عالم الكتب. – بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
٣٦. الممتع الكبير في التصريف، المؤلف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ)، الناشر: مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٦، عدد الأجزاء: ١.
٣٧. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر، عدد الأجزاء: ٣.
٣٨. *(1970) Remark on nominalization in R. A. Jacobs and p.s Rosenbaum (eds) Readings in English transformational Grammar. Ginn Waltham. Mass. pp.184-221.*
٣٩. *(1972) Language and Mind (enlarged editioin), Harcourt Brace Jovanovich, New York.*

٤٠. *(1973) Conditions on transformation in S.R. Anderson & p. Kiparsky (eds) A Festschrift for Morris Halle. Holt, Rinehart and Winston, New York, pp.232- 286.*

٤١. *(1975) The Logical Structure of Linguistic Theory, Plenum press New York (published version of Chomsky 1955).*

٤٢. *(1977) On Why – Movement in Culicover et al. (eds), pp71-132.*

٤٣. *(1980) On binding Linguistic Inquiry 11. pp.1-46.*

٤٤. *(1982) Some Concepts and consequences of the Theory of Government and Binding, MIT press, Cambridge Mass.*

٤٥. *(1986a) Knowledge Of Language: Its Nature, Origin and Use, praeger, New York.*

٤٦. *(1986b) Barriers, MIT press, Cambridge Mass.*

٤٧. *(1989) some notes on economy of derivation and representation, MIT Working papers in Linguistics 10:43 (reprinted as chapter 2 of Chomsky 1995).*

٤٨. *(1993) A Minimalist program for linguistic theory, in Hale and Keyser (eds) pp. 1- 52 (reprinted as chapter 3 of Chomsky1995).*

٤٩. *(1995) The Minimalist program, MIT press, Cambridge Mass.*

٥٠. *(1998) Minimalist Inquiries: the Framework, MIT Occasional papers in Linguistics, No.15 (also published in R. Martin, D. Micheals and J. Uriagereka (eds), step by step : Essays on minimalism in Honor of Howard Lasnik, MIT press Cambridge Mass, pp.89-155.*

٥١. *(1999) Derviation by phase, MIT Occasional papers in Linguistics, on 18 (also pup- lished in M. Kenstowwicz (ed.) (2001) Ken Hale: A life in Language, MIT press, Cambridge Mass, pp. 1-52).*

٥٢. *(2001) Beyond explanatory adequacy, unpublished manuscript, MIT. (A published Version appeared in A. Bellrtti (ed.) (2004) Structures and Beyond: The cartography of Syntactic Stractures, Vol.3, Oxford University press, pp.104 -131).*

٥٣. *(2002) On Nuture and Language, Cambridge University press, Combridge.*

٥٤. *(2005a) three factors in language design: Linguistic Inquiry 36:pp. 1-22.*

٥٥. *(2006) Approaching UG from below, unpublished paper, MIT.*

٥٦. *(2010) On some properties of Critical Freezing in E.P.Panagiotidis (ed,) the Complementizer Phase: subject and operators, Oxford University press, pp.17- 32.*

٥٧. *Chomsky .N. & Lasnik, H.(1977) Filters and control ,Liguistic Inquiry 8:pp. 425-504.*

٥٨. *(1993) The theory of Principles and parameters, in j .Jacobs, A. Van Stechow, W Sternefeld & T. Venneman (eds). Syntax: An*

International Handbook of contemporary Research,mouton de Gruyter, Berlin, pp.506-569 (Reprinted in Chomsky 1995 , pp.13-127).